الثانية والغاليات بالفا جمع غالية من فليت راسه من القمل وليقال ايضا فليت
الشعر اذا تدبرته واستخرجت غريبه و لكن في التسهيل ان المحذوف الاولى
وانه مذهب سيبويه في الشرح ونص ما في التسهيل في باب المضمر في الفصل
المعقود لنون الوقاية وهي الباقية في ملتبى لا الاولى وفاقا لسيبويه قلت
ويلزم على هذا حذف الفاعل وهو خلاف مذهب سيبويه واصحابه انتهى
قوله نحو تارا تلظي ولقد كنتم تمنون اما تارا تلظى فلانه لولم يكن مضارعا لوجب
ان يقال تلظت لاسناده الى ضمير المونث واما تمنون فلانه لولم يكن مضارعا
لم تلحقه نون علامة الرفع قوله الرابعة نحو مقو ومبيع المحذوف منهما
واو مفعول والباقي عين الكلمة هذا عند سيبويه والخليل لانها زايدة
وقريبة من الطرف وعند الاخفش المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول
زيدت لمعنى ولان الساكنين اذا التقيا في كلمة حذف الاول منهما وفي الشرح
وهذه المسئلة والتي بعدها وهي الخامسة ليستا من الاعراب في شيء فايرادهما
غير مناسب واقول اذا اراد ان ايرادهما هنا مطلقا غير مناسب فممنوع
وان اراد ان ايرادهما على سبيل الاصالة فمسلم لكن لانسلم انه اوردهما
كذلك وانما اوردهما على الاستطراد قوله يا زيد زيد اليعملات هذا بعض
بيت من مشطور الرجز تمامه الذبل وبعده تطاول الليل عليك فانزل
و اليعملات جمع يعملة بفتح المثناة التحتية في اوله والميم الناقة النجيبة
المطبوعة على العمل ومذكرها يعمل ولا يوصف بهما انما هما اسمان والذبل
بضم المعجمة وتشديد الموحدة جمع ذابلة وهي الضامرة قوله وبين ذراعي
وجبهة الاسد الواو الاولى من المصنف للعطف وما بعدها عجز بيت
للفرزدق صدره يا من راى عارضا اسر به والمنادى محذوف اي
يا قوم ومن استفهامية والعارض السحاب الذي يعترض في الافق واسر
مضارع مبني للمفعول وذراعا الاسد كوكبان معروفان من منازل القمر
وجبهة الاسد اربعة انجم من منازل القمر ايضا قوله خلافا للمبرد فانه
ذهب الى ان الحذف من الاول لا من الثاني فرارا من التقديم والتاخير ومن
الفصل بين المضاف والمضاف اليه قوله ولكن مذهبه في نحو يا زيد زيد
اليعملات ان الحذف من الثاني مقتضى كلام الرضي انه لا حذف عند سيبويه
فانه قال واما نصب الاول فقال سيبويه ان ثم الثاني مقحم بين المضاف
والمضاف اليه وهو تاكيد لفظي لنثم الاول وقد مر في توابع الثاني المبني ان
التاكيد اللفظي في الاغلب حكمه حكم الاول وحركته حركته اعرابية كانت
او بنايية فكما ان الاول محذوف التنوين للاضافة فكذلك الثاني مع انه
ليس بمضاف وشبهه سيبويه باللام المقحمة بين المضاف والمضاف اليه
في لا ابا لك لتاكيد اللام المقدرة وانما جي بتاكيد المضاف لفظا بينه وبين

المضاف الى

راي

٢٩١

المضاف اليه لا بعد المضاف اليه ليلا يستنكر بقا الثاني بلا مضاف اليه ولا تنوين
معوض منه ولا بنا على الضم وجاز الفصل به بينهما في السعة مع انه لا يجوز الفصل
بين المضاف والمضاف اليه الا في الضرورة وذلك بالظرف خاصة في الاغلب لانه لما
كرر الاول بلفظه وحركته بلا تغيير صار كان الثاني هو الاول وكانه لا فصل هناك
انتهى قوله خليلي هل طب الى اخره تقدم الكلام عليه في الباب الرابع في اقسام
العطف قوله ومن الثاني اي ولا تردد في ان الحذف من الثاني في قوله تعالى
قل لين اجتمعت الانس والجن الاية فقوله من الثاني معطوف على قوله من
الاول قوله فقلنا بذلك في نحو ان اتيت ان شربت فانت طالق في الشرح
هذا الكلام ظاهر في انا جعلنا الجواب للشرط الاول في هذا المثال لاجل
على ما ثبت فيه الموجب لذلك مع عدم تحقيقه في هذا المثال وليس كذلك
فان المقتضى لجعل الجواب للشرط الاول لا للثاني قايم محقق وهو عدم
الفا الداخلة على الشرط الثاني اذ لو كان الجواب له وهو وجوابه جوابا
للاول لوجب اقترانه بالفا ولا فا فامتنع كونه مع الجواب المتاخر جوابا
واقول مراد المصنف انا قلنا بان الجواب المذكور للشرط الاول في هذا
المثال كما قلنا بان الجواب في الاية للاول وهو القسم وان كان موجب
ذلك فيهما مختلفا قوله ولولا رجال مومنون ثم قال تعالى لو تزيلوا سوقه
هذه الاية يقتضي ان المذكور فيها جواب لولا ولولا مع جوابها دليل
على جواب لو وفي الكشاف غير هذا وعبارته والمعنى انه كان بمكة قوم
من المسلمين مختلطون بالمشركين غير متميزين منهم ولا معروفي الاماكن فقيل
ولولا كراهة ان يهلكوا اناسا مومنين بين ظهراني المشركين وانتم غير
عارفين بهم فيصيبكم باهلاكهم مكروه ومشقة لما كف ايديكم عنهم وحذف
جواب لولا لدلالة الكلام عليه و يجوز ان يكون لو تزيلوا كالتكرير للولا
رجال مومنون لمرجعهما الى معنى ويكون لعذبنا هو الجواب انتهى وانما قال
ان مرجع لو ولولا هنا الى معنى واحد ويكون لعذبنا لان لو هنا دخلت على
عدم في المعنى اذ التزيل معناه المفارقة قوله فاني وقيار بها لغريب هذا
عجز بيت صدره فمن يك امسى بالمدينة رحله وقد تقدم الكلام عليه
في الباب الرابع في اقسام العطف قوله واما قال رب ارجعون فاورد
ثم جمع فلان غير المبتدا والخبر لا يجب لهما من التطابق ما يجب لهما
ضميرا المثنى الاول لمغاير المبتدا ومغاير للخبر والثاني للمبتدا والخبر
واراد بغير المبتدا والخبر غيرهما في نحو رب ارجعون فاندفع قول الشارح
هذا مشكل فان التطابق ليس مخصوصا بالمبتدا والخبر بل يجري في الصفة
والحال ونحوهما نحو جا الرجلان الفاضلان وذهب الزيدان راكبين واقبل
اللذان اكرمتهما حذف الاسم المضاف قوله وجا ربك اي امره او

Copy… g … versity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)